

من إصدارات قناة التأصيل العلمي

الخرائط المعرفية لشرح كتاب الطهارة من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

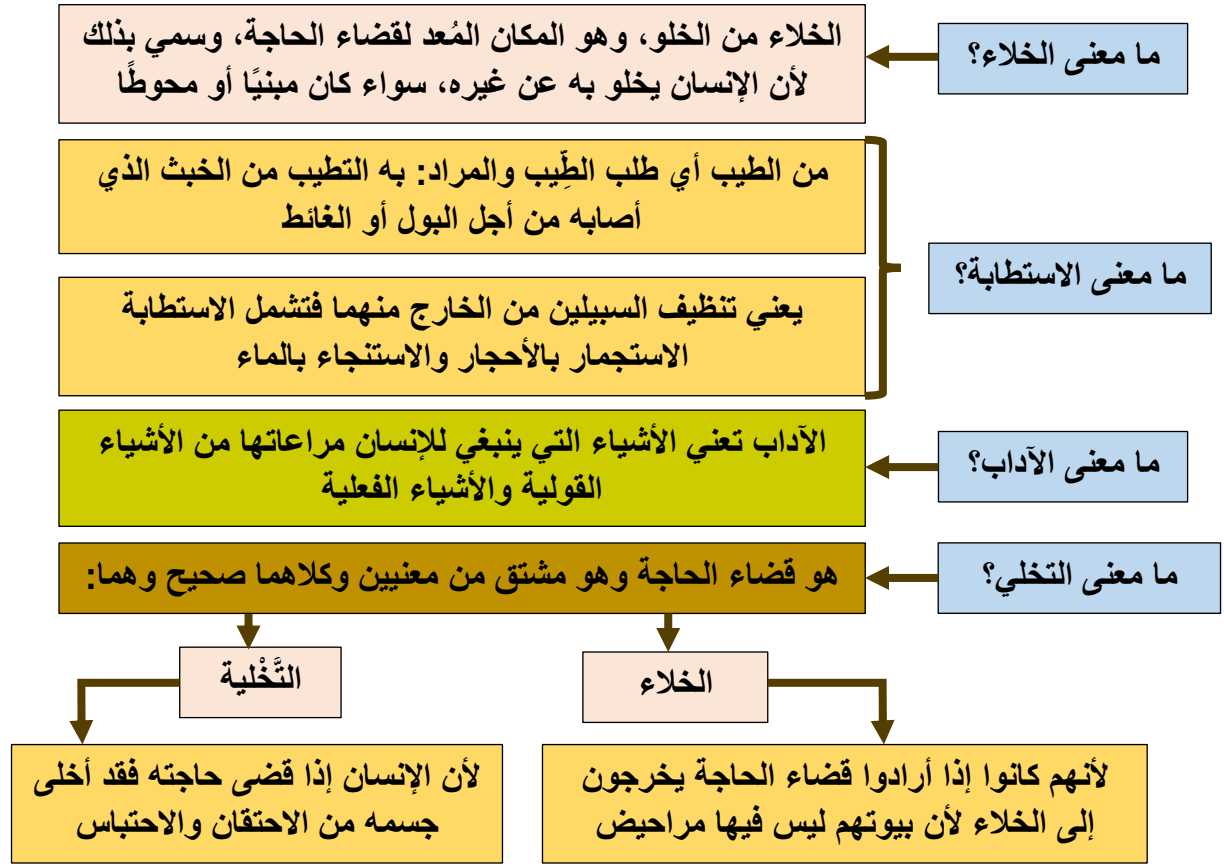
الدرس الثامن

<https://t.me/altaseelalelmi>

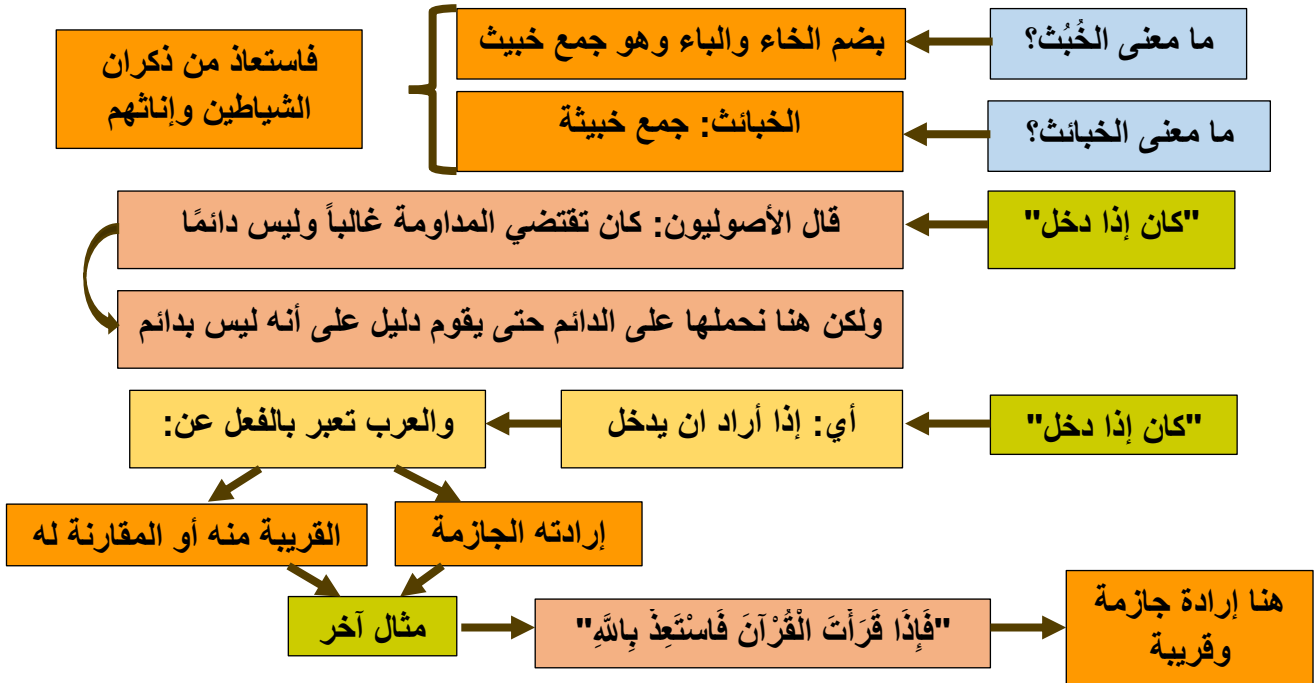


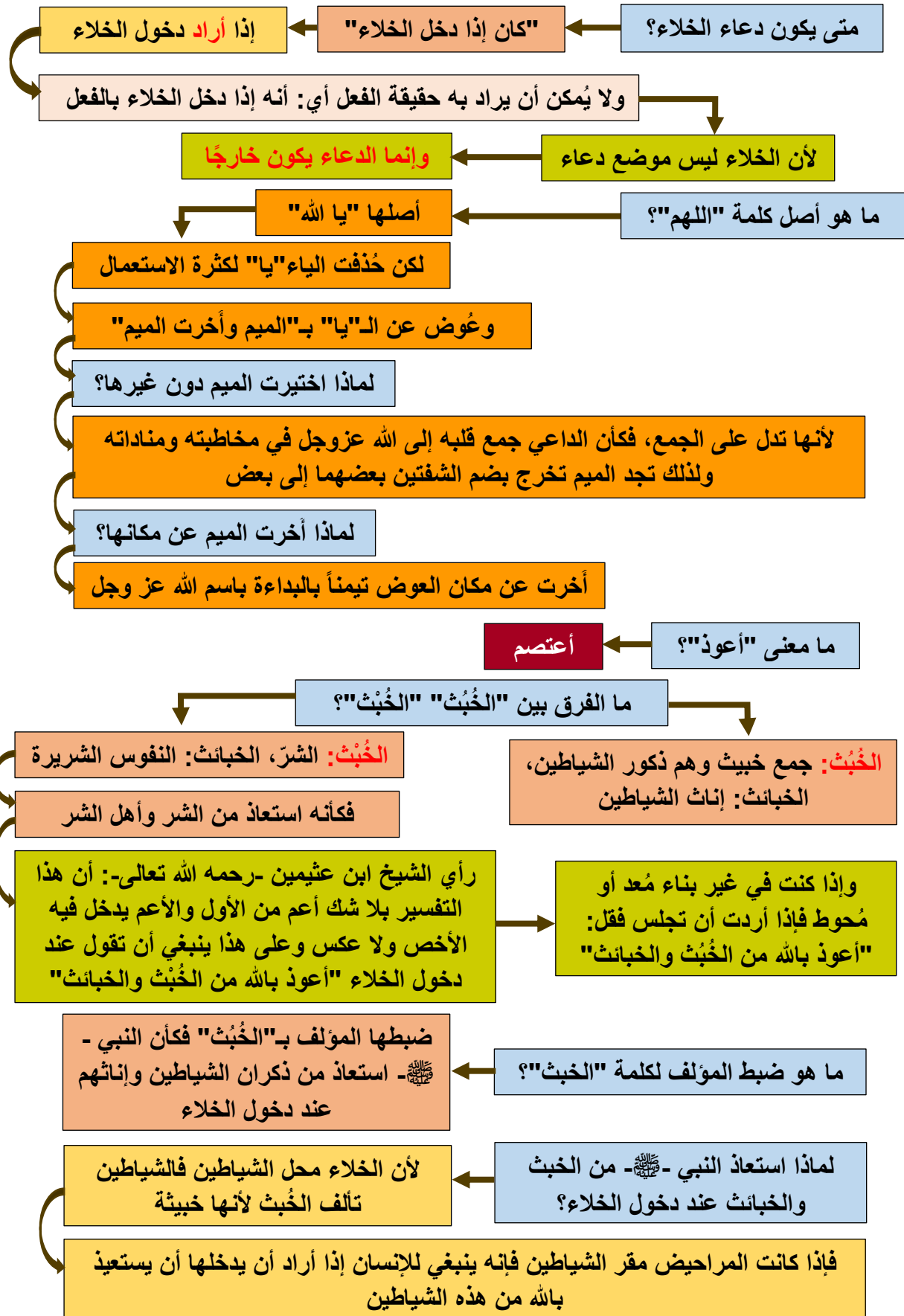


باب دخول الخلاء والاستطابة



١٣. عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن النبي - ﷺ - كان إذا دخل الخلاء قال: "اللهم إني أعوذ بك من الخُبث والخبائث"







فوائد من الحديث

- ١ أن رسول الله - ﷺ - بشر من البشر لا يملك لنفسه ضرًا ولا نفعًا
 أنه استعاذ بالله من الخُبث والخبائث، فلو كان عنده قوة لكان هو نفسه يدفع هؤلاء الخُبث والخبائث، ولكن يدفع الشر عن نفسه ويدفع أهل الشر
 والدليل:
- ٢ كمال توحيد رسول الله - ﷺ - حيث لم يلجأ إلى حد إلا إلى الله، ولم يلتجئ إلى أحد سواه
- ٣ إثبات الشياطين وأن هذا ثابت بالكتاب والسنة وإجماع المسلمين، فهم موجودون ولهم تأثير على الانسان حسي وعقلي وفكري
 من الذي أنكر أن "يصرع الجنى الإنس"؟
 أهل البدع من المعتزلة وغيرهم
- ٤ الإشارة إلى أن الخلاء مسكن الشياطين ومأواهم
 لماذا؟
 لأن الخلاء أماكن خبيثة نجسة والشياطين كذلك خُبثاء أنجاس يأمرون بالفحشاء وبالمنكر والكفر والشرك وبكل نجس خبيث من العمل
 وهذا من حكمة الله أن النفوس الخبيثة تميل إلى الأماكن الخبيثة
- ٥ عموم ملك الله - عز وجل - وسلطانه، وأنه لا أحد يستطيع أن يؤثر بأحد ولو كان هذا الشيء من أخفى ما يكون وأقوى ما يكون
 فهذه الشياطين الخفية الشديدة جعل الله لها سلطة لكن قوة الله فوق سلطتها
 ولهذا استعاذ النبي - ﷺ - بالله من الخُبث والخبائث

المرجع: شرح عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين رحمه الله